

الصلة

روى بقرطبة عن جلة من العلماء . ذكره ابن خرج وقال : كتبت عنه حكايات كثيرة مع ابنه الليث صاحبنا ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

أحمد بن محمد بن هشام بن جهور بن إدريس بن أبي عمرو : من أهل مرشانة سكن قرطبة يكنى : أبا عمرو .

روى عن أبيه وعمه وعن أبي محمد الباجي وغيرهم . ورحل إلى المشرق وحج سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وجاور بمكة أعواما وأخذ بها عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وأخذ عن أبي سعد الواعظ كتاب شرف المصطفى A من تأليفه وكان : قد أجاز له أبو بكر الآجري وكتب إليه بالاجازة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة من مكة ولقي أيضا أبا العباس الكرجي وأبا بكر إسماعيل بن عزرة وغيرهم .

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه وأبو عمر بن عبد البر وأبو مروان الطبري وأبو عبد الله محمد بن فرج وأبو عبد الله الخولاني وقال : كان رجلا صالحا فاضلا قديما الخير على سنة واستقامة بقية علم وبيته فهم وصلاح رحمهم الله .
وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خرج وقال : كان من أهل العلم والفصل والبصر بالعقود وعللها . قال : وتوفي بقرطبة سنة ثلاثين وأربع مائة . وكذلك قال الطبري وزاد في جمادى الآخرة .
قال ابن خرج وهو ابن خمس وسبعين سنة .

أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ الباني : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .
روى عن أبيه قاسم بن محمد عن جده قاسم بن أصبغ جميع ما رواه . ذكره الحميدي وقال فيه : محدث من أهل بيت حديث : أنشدني أبو محمد بن حزم قال : أنشدني أبو عمرو البياتي :
إذا القرشي لم يشبه قريشا ... بفعلهم الذي بذ الفعلا .
فتيس من تيوس بني تميم ... بذى العبلات أحسن منه حالا .

حدث عنه الطبري وقال : توفي سنة ثلاثين وأربع مائة . زاد ابن حيان : في صدر رجب وقال :
كان عفيفا طاهرا شديدا الانقباض وكان قد تعطل قبل موته بمدة بعلة فالح لحقته .
أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي المقرئ : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

روى عن أبي المطرف القنارعي والقاضي يونس بن عبد الله وأبي محمد بن بنوش ومكي بن أبي طالب المقرئ وأكثر عنه واختص به وأبي علي الحداد وأبي عبد الله ابن عابد وأبي القاسم الخرجي وأبي المطرف بن جرج وأبي محمد بن الشقاق وابن نبات وغيرهم .

وعني بلقاء الشيوخ وتقيد العلم وجمعه وروايته ونقله . وقد نقلت في كتابي هذا من كلامه على شيوخه الذين لقيهم ما أوردته عنه ونقلته من خطه وكان مقرئاً فاضلاً ورعاً عالماً بالقراءات ووجوهها ضابطاً لها . وألف كتباً كثيرة في معناها . وقرأت عليه كتاب : تسمية رجاله بخط بعض أصحابه .

توفي أبو عمر بن مهدي C يوم السبت وقت الزوال لعشر خلون لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه مكى المقرء ومولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر C . قال لي ابن عتاب : كان إمام مسجد الإسكندراني .

أحمد بن أيوب بن أبي الربيع الإلبيري الواعظ : من أهل البيرة سكن قرطبة يكنى : أبا العباس .

روى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره . وسمع أيضاً : من أبي أيوب سليمان بن بطلال البطليموسي كتاب : الدليل إلى طاعة الجليل من تأليفه . وكتاب : أدب المهموم من تأليفه أيضاً . وسمع أيضاً من أبي سعيد الجعفري وسلمة بن سعيد الاستحي ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الحسن القابسي بالقيروان وأحمد بن نصر الداودي وغيرهما .

وكان رجلاً فاضلاً واعظاً سنياً ورعاً أديباً شاعراً وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يعظ الناس فيه في غاية الحفل وكان الناس يبكرون إليه ويزدحمون عليه ونفع الله المسلمين به . قال ابن حيان : توفي فجأة لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

ودفن بالربض وكان في جنازته حفل عظيم لم يعهد مثله وحزن الناس لفقده حزناً شديداً وواظبوا قبره أياماً تباعاً يلوذون به ويتبركون به عفى الله عنه . قال ابن خزرج ومولده في حدود سنة ستين وثلاث مائة .

أحمد بن سعيد بن دينار الأموي : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم